النبأ
العدد ١٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري وتدمير دبابتين و٣ عربات قرب البوكمال



شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على تجمعات للجيش النصيري قرب البوكمال، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع وعربة BMB، وإعطاب ٦ آليات ودبابات، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ربيع الأول) تجمُّعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية، مما أسفر عن تدمير دبابة وآليات عدة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا بكر البيلاوي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للجيش النصيري مما أسفر عن تدمير دبابة و٣ عربات رباعية الدفع...

مقتل ١١ مرتداً بصاروخ موجه

٤

جنود الخلافة يهاجمون مبنى إذاعة أفغانية
في جلال أباد

٣

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري
إثر تفجير للمجاهدين داخل حمص

٤

اغتيال مسؤول في استخبارات الجيش الرافضي
قرب الطارمية

٥

قصة شهيد

أبو عمر القوقازي وإخوانه
هاجروا معاً وسقوا بدمائهم أرض الدولة الإسلامية

٧

مقالات

النصيحة للمجاهدين... تحريض لا تثبيط

٨

جراء عمليات أمنية: مقتل ١٤ عنصراً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير العديد من الآليات، بفضل الله.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي شرق منطقة الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وتدمير ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُحرقت ٣ آليات لهم إثر عملية أمنية للمجاهدين في قرية (الخزيفي) شرق منطقة الحويجة، وقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر عملية أمنية للمجاهدين غرب منطقة الرياض، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية

التفاصيل ص ٥

صد حملة للجيش المصري المرتد
لهدم منازل الأهالي في رفح

٦


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

عمليات المجاهدين

ضد الجيش الأمريكي الصليبي

خلال عام ١٤٣٨

تم استهدافهم بأكثر من ٢٥ عملية منوعة

إفشال ٥ محاولات إنزال جوية

إسقاط ٦ طائرات

أكثر من ٨ عمليات استشهادية وانغماسية

قتل وجرح أكثر من

١١٥

جندياً أمريكياً

١٠

مدرعات ومدافع مدمرة

توزيع العمليات

ولاية خرسان ١٢ عملية

ولاية كركوك ٤ عمليات

ولاية الرقة ٣ عمليات

ولاية البركة ٣ عمليات

ولاية البادية عمليتان

ولاية الانبار عملية واحدة

أهم العمليات

١٤٣٨/٢/٢٦ هـ
ولاية البركة
عملية استشهادية في قاعدة عسكرية قرب الشدادي قتل وجرح فيها أكثر من 5 جنود أمريكيين.

١٤٣٨/١١/٢٠ هـ
ولاية البادية
قصف موقع للقوات الأمريكية شرق تلعفر بعدد من صواريخ الغراد مما أدى لمقتل وجرح 10 صليبيين.

١٣٤٨/١١/٢٤ هـ
ولاية خرسان
صد هجوم للقوات الأفغانية والأمريكية مدعوما بالطيران الأمريكي أدى لقتل وجرح 12 جنديا.

١٤٣٨/١١/٢٦ هـ
ولاية كركوك
عملية انغماسية في قاعدة صليبية قتل فيها أكثر من 40 جنديًا أمريكيًا ودمرت 4 مدافع.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يهاجمون مبنى إذاعة أفغانية في جلال أباد ومواقع لحركة طالبان في لغمان

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على مبنى إذاعة أفغانية وعلى نقاط لحركة طالبان الوطنية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

إذ هاجمت مفرزة أمنية السبت (١٤/ ربيع الأول) مبنى إذاعة في مدينة جلال أباد بننجرهار، واستهدف المجاهدون عناصر الشرطة والقوات الأمنية المرتدة التي هرعت لمبنى الإذاعة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة أمام مبنى إذاعة (انعكاس) في مدينة (جلال أباد)، ثم استهدفوا المبنى بقذيفة صاروخية، وعقب وصول الشرطة والقوات الأمنية إلى الموقع فجَّر المجاهدون السيارة المفخخة وعبوتين ناسفتين في جموعهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين، بينهم مدير الاستخبارات الأمنية في مدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرين من القوات الأمنية المرتدة قُتلا وأُصيب ٨ آخرون جراء تفجير مبنى الإذاعة، بحمد الله.

هجوم للمجاهدين ضد طالبان في (لغمان) وصد هجوم لهم في ننجرهار

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) نقاطا لحركة طالبان في منطقة (لغمان) مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط حركة طالبان في منطقة (ألينكار كونديكل) التابعة لمنطقة (لغمان)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ من عناصر الحركة، وإصابة آخرين، فيما فرَّ بقية العناصر من نقاطهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وصد جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوما لحركة طالبان الوطنية على مواقعهم في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الحركة وإصابة آخرين، وفرَّ الباقون خائبين مدحورين تاركين وراءهم أسلحة وذخائر متنوعة غنيمة للمجاهدين.

إعطاب عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بمنطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، اغتال المجاهدون -السبت- عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

اغتيال رافضة مشركين في إسلام أباد

وقبل ذلك، اغتال المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عددا من الرافضة المشركين بينهم عنصر استخبارات في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٢ من الرافضة المشركين قُتلا وأُصيب ٣ آخرون بينهم عنصر استخبارات، إثر إطلاق أعيرة نارية عليهم في مدينة إسلام أباد، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا -الأسبوع الماضي- على مساحات واسعة من إقليم خوكيانو بننجرهار، وهاجم استشهادي تجمعا للشرطة الأفغانية فأوقع في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا، فيما لقي عدد من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في مدينة بيشاور، ولله الحمد.

بيت المقدس إن أولياؤه إلا المتقون

ستون سنة والقدس في أيدي اليهود، ثم يتباكى الناس أن أعلنها الصليبيون اليوم عاصمة لهم، ولا يعلم المرء حقيقة هذا البكاء، أهو بكاء على أرض كانت يوما قبلة للمسلمين، وحاضرة من حواضرهم، تحوي أحد مساجدهم الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا لها، أم هو بكاء على قضية اعتادوا البكاء عند ذكرها، لكونها تختصر كل مآسيهم في عصورهم المتأخرة، أم هي فرصة جديدة للمزاودين والأدعياء ليرفعوا أصواتهم مجددا منادين بهذه القضية اليتيمة التي لم يبق طاغوت من الطواغيت وطائفة من طوائف الكفر والردة في المنطقة إلا وزعم أُبُوَّتها، وادَّعى أنه ولي الدم فيها.

بل وصل الأمر بأهل الضلال أن يجعلوا من هذه الادعاءات الفارغة ماحية لكل جرائم الطواغيت والمشركين، فكانت سلعة رائجة تاجر بها طواغيت "حزب البعث" في الشام والعراق، وطواغيت الرافضة في إيران ولبنان، وطواغيت أحزاب الردة المنتسبة إلى الإسلام في كل مكان، بل كانت بالنسبة إليهم نوعا من المخدّرات التي يحقنون بها أتباعهم وعبيدهم، وسدا منيعا في وجه كل دعوة إلى الإصلاح.

وأطلقوا شعاراتهم المبتدعة، من قبيل "القدس قضية المسلمين الأولى"، الذي قصدوا منه أن لا أمل في تحقيق أي مطلب من مطالبهم قبل أن "تتحرر" القدس، فلا تحكيم للشريعة قبل أن تُخلَّص المدينة من أيدي اليهود، ولا جهاد ضد أيٍّ من أصناف الكفار والمرتدين حتى يعود المسجد الأقصى إلى أيدي المسلمين.

ومنهم من عدَّل ذلك الشعار ليكون "القدس قضية المسلمين المركزية"، قاصدا بذلك أن يجعلها مغناطيسا لجذب الأنصار والأتباع، فإن دعا إلى إقامة الدين جعل الغاية من ذلك "تحرير القدس"، وإن طالب بإعادة الخلافة كان هدفه من ذلك حشد المسلمين لمعركة "فتح القدس"، وإن نادى بتحكيم الشريعة سارع إلى الإعلان أن ذلك سيساعد في "استعادة الأقصى السليب"، ولا نعرف بماذا كانوا سيبرِّرون دعواتهم لو استفاقوا يوما ليجدوا القدس عاصمة للسلطة الفلسطينية المرتدة أو حكومة حماس الطاغوتية.

بل وصل الأمر بالضالين المضلِّين أن ينكروا على كل مجاهد في الأرض، ويطعنوا في جهاده للمشركين، وطاعته لأمر رب العالمين، متهمين إياه أنه بجهاده يصرف الأنظار عن "معركة القدس" التي يجب أن لا تتوجه الأنظار إلا إليها، ويحرف فوهة البندقية عن اليهود الذين يحرم توجيه البنادق إلى غير صدورهم، وردَّ الكثير من أهل الجهاد على هذه الشبهات، وبينوا للناس أن فتح القدس لا يمكن أن يتحقَّق وجيوش الطواغيت تحيط بها إحاطة السوار بالمعصم، وهي تحمي اليهود من ضربات المجاهدين، وتمنع المسلمين من مجرد التفكير في فتح جبهة مع المشركين في بيت المقدس وأكنافه.

لكن أهل الحق الربانيين لا يمكن أن تنطلي عليهم مزاودات الكاذبين، ولا أراجيف المنافقين، فميزانهم في كل أمر هو شريعة رب العالمين، وأحكامهم على الطوائف والأعيان مصدرها الكتاب المبين، فلا يرتفع حكم الكفر عن فرد أو طائفة مهما علا صراخه مناديا بـ "تحرير القدس" حتى يتوب من كفره بالله العظيم ويكون كسائر المسلمين، ولا يتوقف الجهاد المتعيِّن في أرض من الأرضين انتظارا لفتح أرض غيرها، ولا ضد صنف من المشركين تعللا بقتاله لليهود المحاربين، وهم في جهادهم مستمرون حتى يقيموا حكم الله -تعالى- في القدس وغيرها من البلاد، ويزيلوا الشرك عن كل أرض تشرق عليها الشمس، ويغشاها الليل.

يرون أن كل خطوة لهم في مسيرة جهادهم تقربهم أكثر من موعود الله لهم بقتال اليهود في بيت المقدس، وقتلهم على أرضها، حتى يقتل عبدُ الله عيسى بن مريم -عليه السلام- دجالَهم، ولا شك أن ذلك كله لا يكون إلا للطائفة المنصورة من الموحدين، الذين صبروا على الفتن، وثبتوا في الملاحم، ولم يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى أتاهم أمر ربهم -سبحانه وتعالى- وهم على ذلك.

ورجال هذه الطائفة المتقون هم أولياء بيت المقدس وأهله من المسلمين، وهم أولياء المسجد الأقصى، لا الطواغيت، ولا عبيدهم المشركون، ولا العلمانيون والديموقراطيون وإخوانهم المرتدون، الذين يصدون عن سبيل الله، ويحاربون شريعة الله، وأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، كما قال الله جل وعلا: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال: ٣٤].



إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري

وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع قرب البوكمال

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة تجمعات للجيش النصيري قرب البوكمال، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع وعربة BMB، وإعطاب ٦ آليات ودبابات، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان غرب الصالحية

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ربيع الأول) تجمُّعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية، مما أسفر عن تدمير دبابة وآليات عدة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا بكر البيلاوي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للجيش النصيري مما أسفر عن تدمير دبابة و٣ عربات رباعية الدفع، بينما فجَّر الاستشهادي الثاني سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الأحد- عربة BMB للجيش النصيري غرب الصالحية إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

مقتل ١١ مرتداً بصاروخ موجه

كما سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري الاثنين (١٦/ ربيع الأول) بين قتيل وجريح إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بقذيفة صاروخية شمال غرب المدينة، بفضل الله.



وهاجم أحد جنود الخلافة -الاثنين- بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري شمال غربي المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة مبنى يتخذه الجيش النصيري نقطة تمركز لهم شمال غربي البوكمال، مما أسفر عن تدمير المبنى بالكامل ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وشمال غربي المدينة كذلك، دمَّر المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) دبابة للجيش النصيري، ولله الحمد.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) ٣ جرافات ودمَّروا أخرى ومدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم، إثر استهدافها بصواريخ موجهة في أطراف مدينة البوكمال وغربها وقرب المحطة الثانية.

ودُمِّر مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم وأُعطبت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين غرب حقل الورد غرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

ولقي ٢ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الجمعة (١٣/ ربيع الأول) إثر استهدافهم بالسلاح القناص في قرية الحمدان وأطراف قرية العشائر غرب وشمال مدينة البوكمال.

إسقاط طائرتين للجيش النصيري قرب البوكمال

ومن جانبها استهدفت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- الطائرات الحربية للجيش النصيري قرب البوكمال، مما أسفر عن إسقاط ٢ منها، بفضل الله.

إذ أسقط جنود الخلافة الاثنين (١٦/ ربيع الأول) طائرة حربية للجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، وأسقط المجاهدون الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) طائرة حربية للجيش النصيري إثر استهدافها بالمضادات الأرضية قرب بلدة السيال شمال البوكمال، ولله الحمد.

يُذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري

إثر تفجير للمجاهدين داخل حمص ومقتل ٣ مرتدين جنوب دمشق

النبأ ولايتا حمص ودمشق

فجَّرت مفرزة أمنية في مدينة حمص حافلة تُقِل عددا من عناصر الجيش النصيري الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن ١١ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قتلى إثر تفجير على حافلة لهم في شارع الأهرام قرب دوار النزهة بمدينة حمص، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٣ من عناصر الجيش النصيري والصحوات جنوب دمشق

وفي ولاية دمشق، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط عنصرٌ في "جيش الأبابيل" المرتد الخميس (١٢/ ربيع الأول) قتيلا برصاصة قناص في حي التضامن، وفي جبهة الحوش في منطقة الحجر الأسود سقط أحد عناصر الجيش النصيري قتيلا بالسلاح ذاته، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقي عنصر في الصحوات المرتدين مصرعه قنصا على أيدي جنود الخلافة السبت (١٤/ ربيع الأول) في بلدة يلدا جنوب دمشق، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١٣/ ربيع الأول) بقذائف الهاون موقعا للجيش النصيري في بلدة (سبينة) ومعمل بردى جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد والمنة.

جراء عمليات أمنية: مقتل ١٤ عنصراً من الحشد الرافضي

وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

النبأ ولاية كركوك

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير العديد من الآليات، بفضل الله.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي شرق منطقة الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وتدمير ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُحرقت ٣ آليات لهم إثر عملية أمنية للمجاهدين في قرية (الخزيفي) شرق منطقة الحويجة، وقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر عملية أمنية للمجاهدين غرب منطقة الرياض، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (طار البغل) غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

وقُتل عنصران من ميليشيات الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

وأعطب جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) عربة همر للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية (الصمود) التابعة لداقوق جنوب كركوك.

وقبل ذلك لقي ٦ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم وأُصيب آخرون غرب منطقة الحويجة يومي الأربعاء والسبت (١١، ١٤/ ربيع الأول)، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الأمنية فقد قُتل عنصران من الحشد الرافضي وأُصيب آخرون -الأربعاء- خلال اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين بالقرب من قرية (غريب) غرب الحويجة، كما قُتل ٤ آخرون من عناصر العدو، وأُصيب آخر -السبت- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (الشجرة) في المحور ذاته، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية كركوك شهدت خلال الأسابيع الماضية عودة قوية للعمليات الأمنية ضد الجيش والحشد الرافضيين، بفضل الله.

استهداف آمر فوج في الجيش الرافضي

وتدمير معامل ومنازل للحشد الرافضي في ديالى

النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر فوج في الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق عربة همر ومعامل ومنازل للحشد الرافضي، وتدمير خطوط لنقل الكهرباء، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٣/ ربيع الأول) آلية كانت تُقِل آمر فوج في الجيش الرافضي، في منطقة (دلي عباس)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة على عربة همر كانت تُقِل آمر الفوج الرافضي (نجم عبد الله نجم)، في قرية (البوعنجاص) التابعة لـ (دلي عباس)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولم تحدد المصادر مصير آمر الفوج المرتد.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة -الجمعة- معامل تابعة للحشد الرافضي في بمنطقة (دلي عباس)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى المعامل في منطقة (منصورية الجبل)، وتمكنوا -بفضل الله- من تفخيخها وتفجيرها.

وبالانتقال إلى منطقة (مندلي) حيث اغتال المجاهدون السبت (١٤/ ربيع الأول) عضوا في مجلس بلدي، ودمَّروا عدة منازل للحشد الرافضي، وخطوطا لنقل الكهرباء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة أحد أعضاء المجلس البلدي الرافضي في قرية قرطبة، مما أسفر عن مقتله وتدمير سيارته، بفضل الله.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون منازل تابعة للحشد الرافضي وفجَّروا خطوط الكهرباء التي تغذي المنطقة الرافضية، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، كمن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ربيع الأول) لعناصر الحشد الرافضي في مدينة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرين من الحشد الرافضي قُتلا وأُصيب ثالث إثر كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لعناصر الحشد في منطقة (أبو دهن) بمدينة المقدادية، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقتي الوقف والعظيم، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

اغتيال مسؤول في استخبارات الجيش الرافضي

قرب الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عنصرا في استخبارات الجيش الرافضي قرب منطقة الطارمية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد (خير الله الحياني) عضو المجلس البلدي ومسؤول مصادر استخبارات الجيش الرافضي في منطقة (البو حيات) قرب الطارمية، وتمكنوا -بفضل الله- من تدمير عربة كان يستقلها، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص الاثنين (١٦/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي في منطقة (المكارم) قرب المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

يُذكر أن مفرزة قنص قتلت -الأسبوع الماضي- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

صد حملة للجيش المصري المرتد لهدم منازل الأهالي في رفح

تصدى جنود الخلافة في سيناء الاثنين (١٦/ ربيع الأول) لحملة للجيش المصري المرتد كانت تهدف لهدم منازل الأهالي جنوب الأحراش في رفح، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الجيش المصري المرتد شنَّ حملة لهدم منازل الأهالي في حي (السلام) جنوب الأحراش في رفح لزيادة المنطقة العازلة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، مما أدى إلى إعطاب دبابة وآليتين، مدرعة وجرافة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون جرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في حيي السلام والزهور جنوب منطقة الأحراش في رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر قتل المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) جاسوسين للجيش المصري المرتد في حي الصفاء بمدينة رفح، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص عنصرا من الجيش المصري الخميس (١٢/ ربيع الأول) في حاجز (الموسيين) جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

السيطرة على ثكنة للجيش النصيري غرب قرية الدوير

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النصيري جنوب شرقي الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، والسيطرة على ثكنتهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة قتلوا عددا من المرتدين، وسيطروا على الثكنة الواقعة غرب قرية الدوير، ولله الحمد.

تدمير مدفع رشاش للحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية البركة

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ ربيع الأول) مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم لميليشيا الحشد الرافضي إثر استهدافه بصاروخ موجه، جنوب منطقة (تل صفوك) قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر في المخابرات الصومالية المرتدة

النبأ – الصومال

اغتال المجاهدون الجمعة (١٣/ ربيع الأول) عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد.

وذكرت المصادر أن مفرزة أمنية اغتالت العنصر في المخابرات المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (أفجوي) جنوب البلاد، ولله الفضل والمنة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

إن مفاهيـم الحـق وصدق العقيـدة والتوحيـد تبقى دُمى في عالم الأشـباح لا تجـري فيهـا روح الحيـاة إلا إذا حملهـا أنـاس صادقـون صابـرون يتحملـون تبعـات هـذا الطريـق ولأوائـه ويسـتعذبون العـذاب ويسـتحلون النصَـب ولا يرضـون إلا بالمـوت مـن أجـل إحيـاء هـذه المفاهيـم علـى أرض الواقـع تطبيقـاً عمليـاً، لا كمـا يتمنـى البعـض هـذه المفاهيـم ويزركشـونها ضمـن قوالـب نظريـة فلسـفية، وخطـب رنانّة بعيدة عن روح العمل والصدق والتنفيذ.

وإن الإسـلام اليوم بأمس الحاجة إلى رجـال صادقين صابرين ينزعون إلى الجد ويسـتعذبون التعـب ويرتاحـون بالنصـب، فيترجمـون بصمـت متطلبـات المرحلـة... رجـال النفـوس الصادقـة والهمـم العاليـة والعزائـم القويّـة، التـي لا تعـرف إلا سـمت التلقـي للتنفيـذ فتأبـى أن يعقدهـا الكلل، أو يدركها الملل، أو تنفق آمالها في المرا والجدال.

فشـمر عـن سـاعد الجـد والعمـل واصـبر علـى لأواء الطريـق ووعورتـه، فقـد قيـل: (قـد عجـز مـن لم يعـد لـكل بـلاء صـبرا، ولـكل نعمـة شكرا، ومن لم يعلم أن مع العسر يسرا).

ويح نفسي وما ارتفعت بنا همم *** إلى الجنان وتالي القوم أوابُ
إلى كواعب للأطراف قاصرة *** وظل طوبى وعطر الشدو ينسابُ
إلى قناديل ذهب علقت شرفاً *** بعرش ربي لمن قتلوا وما غابوا

٧

لم يكن أبو عمر القوقازي وإخوانه العشرة على موعد بمعركة بيجي أو الموصل أو الرقة، ولم يتوقعوا عندما غادروا أرض القوقاز قبل سنوات طويلة متجهين إلى جزيرة العرب لتلقِّي العلوم الشرعية ودراسة اللغة العربية في إحدى جامعاتها أن يسقوا بدمائهم الطاهرة أرض الخلافة.

وكما جمعتهم الأرض على وجهها سنواتٍ طويلة متحابين متآخين في الله، جمعتهم الأرض كذلك في باطنها شهداء، نحسبهم والله حسيبهم.

لقد قُتل الإخوة الأحد عشر على أرض الشام والعراق في المكان الذي طالما حلموا بالعيش فيه والموت على ثراه، لم يمض على هجرتهم عدة أشهر حتى بدأ أحدهم يلحق بالآخر إلى الرفيق الأعلى، لقد تعاهدوا على المضي في الطريق إلى نهايته وقد بلغوها، لم يشغلهم شاغل، أو يمنعهم مانع، أو يعِقهم عائق، أو يلفت وجوههم بريق.

ألقوا ما على أكتافهم من متاع وأزالوا ما في قلوبهم من وهن، شدوا عزائمهم وأزمعوا أمرهم وصححوا هدفهم وجددوا نياتهم وحددوا وجهتهم الجديدة، إنها أرض الخلافة بعد أن تزودوا من علوم الآلة والعلوم الشرعية ما يعينهم على بلوغ الهدف، وبعد أن لم يجدوا بُدّاً من تطبيق ما تعلموه من مسائل العقيدة في الولاء والبراء والحاكمية وقتال الأعداء.

لقد ارتقوا مراتب الشرف ولم يُقنعهم دون النجوم مرام، فكان هاديهم في الطريق قوله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف: ٢٨]، وكان حاديهم في المسير قول الشاعر:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر صغير
كطعم الموت في أمر عظيم

إذا فلتكن الهجرة إلى أرض الخلافة هي الهدف، وليكن القتل في سبيل الله هو المرام، ولتصب المحن والبلايا منهم ما تشاء، فإن سلعة الله غالية وهي تستحق العناء، وإن قدَّر الله لنا أن نُقتل ونحن في أرض الخلافة، فلنقتل ونحن في أرض الخلافة، هذا ما قاله هؤلاء الإخوة الأحد عشر قبل هجرتهم عندما حاول ثنيهم الأهل والأصحاب.

أبو عمر القوقازي وإخوانه

هاجروا معاً وسقوا بدمائهم أرض الدولة الإسلامية

١١ أخاً جمعتهم الحياة ولم يفرقهم الموت

لقد كان لبعض هؤلاء الإخوة أنشطة دعوية في القوقاز وكان أغلبهم يتابع أخبار المجاهدين فيها ويناصرونهم، لم يكونوا جماعة ولكن كانوا يعرفون بعضهم البعض ويحبون الجهاد ويدعمون أهله، ثم التقوا في أرض الجزيرة أثناء طلبهم للعلم وظلوا على تواصل مع بعضهم البعض يلتقون بين الفترة والأخرى.

الصدمة هي الكلمة الوحيدة التي يمكن أن تُعبِّر عن حالة الإخوة ساعة إعلان الخلافة، وكما حدث لآلاف بل لملايين المسلمين في العالم، بدأت الأسئلة تنهال على ألسنتهم، كيف ذلك؟ من هؤلاء الذين أقدموا على أمر عظيم وكبير كهذا؟ هل هذا هو الوقت المناسب لإقامتها؟ هل؟ وهل؟ أسئلة كثيرة دارت على ألسنتهم وجالت في أذهانهم، دفعتهم إلى البحث عن الحقيقة بموضوعية وشجاعة، وبما أنهم طلاب علم فقد لجؤوا إلى الكتب والمؤلفات التي تحدثت عن ذلك، وبدؤوا بالتعرف على الدولة الإسلامية عبر ألسنة قادتها وإصداراتها، وليس عبر كلام المُغرضين الكارهين والمحاربين، والتعرف على معنى الخلافة ومفهومها الشرعي ووجوب إقامتها، ووجوب الدفاع عنها، والتهيؤ لما يمكن أن يلاقوه في ذلك.

فكان أن علموا الحق ووقفوا على الحقيقة بعد أشهر من البحث والنقاش والجدال، ووصلوا إلى نتيجة مفادها أن الدارَ دارُ إسلام وجبت الهجرة إليها، وأن الرجل الذي بايعه المسلمون إمام شرعي واجبة طاعته عليهم، وأن جنوده مجاهدون يقاتلون تحت راية صحيحة نقية، وأنه لا خيار أمامهم سوى الهجرة إلى تلك الأرض، والبيعة لذلك الإمام، والالتحاق بصف أولئك المجاهدين.

فهاجروا إلى الله وهم يعلمون أن بركة العلم في العمل به، لا في الركون إلى الدنيا بزعم التفرغ له في وقت تزداد الحاجة إلى أهله خصوصا في زمن الفتن، ولم يصدهم عن طاعة ربهم تلبيسات المنتسبين إليه من علماء السوء الذين كانوا يتحلَّقون حولهم في الجامعة، وفي المساجد، وفي حلق العلم، وهم يحسنون بهم ظنا، ويحسبونهم على خير، حتى إذا جاءت الفتن عرّت عن أولئك الضالين ما لبسوا من مُسوح العلماء العاملين، وأظهرت سوءاتهم، وأبانت حقائقهم، فإذا هم أدعياء منافقون، يقولون ما لا يفعلون، وبالدين يأكلون، وفي مرضَات الطواغيت يعملون.

وكان من هؤلاء الإخوة الأبطال الذين قضوا جميعا في المعارك ضد الكفار والمرتدين وأعوانهم الطبيب المجاهد أبو عمر القوقازي صاحب السبعة والثلاثين عاما، أب لأربعة أبناء، طالب علم لا يكاد يفارق الكتاب يمينَه، لقد سبق أن سجن في بلده بتهمة صداقته لأحد المجاهدين وكانت فترة سجنه رغم قصرها كفيلة بأن تعلمه شراسة الحرب التي يخوضها إخوانه ضد الكفار والمرتدين، فقد لاقى ما لاقاه من أذى، وما إن خرج من محبسه حتى جمع حقائبه وخرج فارا بنفسه وأهله ودينه.

لقد كان مقتل أبي عمر وأحد إخوانه العشرة مثالا على التضحية والفداء، حيث ترافقا -تقبلهما الله- إلى خط الدفاع الأول عن مدينة الموصل وكان ذلك الأخ قناصا، فشاهد مدرعة للروافض المشركين قريبة من نقطة رباطهم فتناول قذيفة خارقة للدروع لقذفها باتجاه المدرعة، ودنا مسافة باتجاه الهدف وفور اقترابه أصابته طلقة بجسده فسقط، فما كان من أبي عمر -تقبله الله- إلا أن تسلل باتجاه أخيه لإنقاذه وإسعافه رغم انكشاف موقعه للروافض المشركين، وما إن وصل إليه حتى وجد أخاه قد فارق الحياة، فأخذ يسحبه حتى أصابته طلقة أردته قتيلا، فسقط فوق أخيه -تقبلهما الله تعالى-.

وكان -تقبله الله- يحلم بأن يكون قناصا يدافع عن دولته، لكنه كان يعاني من ضعف في بصره، وقبل نفيره إلى أرض الخلافة خضع لعلاج كلَّفه ما يزيد على ٢٠٠٠ دولار، وعندما وصل إلى أرض الدولة الإسلامية والتحق بمعسكراتها، أخبر أمير المعسكر بأنه يرغب في الالتحاق بسرايا القناصين، فلما عُرِض على الإخوة في سرايا القنص رفضوا طلبه لضعف بصره، فما كان منه إلا أن بكى وحزن على ذلك.

وكان له -تقبله الله- باعٌ في مجال تربية الأطفال لما يتحلى به من صبر وحلم وأناة وعلم وتقوى -نحسبه والله حسيبه- وكان حافظا لكتاب الله تعالى، مجيدا تجويده وترتيله، فتم فرزه لمعسكرات الأشبال فقدَّم ما يملك في هذا المجال، فكان خير أب وخير معلم وخير مربٍّ، ورغم ضيق الوقت لديه إلا أنه لم ينس حلمه في القنص فكان يتعلمه بمساعدة أحد إخوانه في أوقات فراغه، وكلما سنحت له الفرصة رابط بقناصته على الكفار والمرتدين، فخرَّج في معسكرات الأشبال رجالا سيشهد لهم التاريخ والناس، نسأل الله أن يتقبل منه ومن إخوانه، وأن يتقبلهم جميعا في جنانه.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٣

تحدثنا في الحلقات الماضية من هذه السلسلة عن أخبار الفتن والملاحم الواردة في نصوص الوحيين، وواجب المسلم نحوها، وبينا أنها من الإيمان بالغيب الذي لا يتم إيمان المرء بغيره.

ونكمل في هذه الحلقة -بإذن الله- كلامنا، مستعينين به -عز وجل- في بيان مكانة هذا الباب من أبواب العلم، ومقدار اهتمام أهل الإسلام به.

أخبار الغيب وأنواعها

فأخبار الغيب التي أخبر بها الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- تتفاوت من حيث المدى الزمني لوقوعها، فمنها ما وقع قبل زمن التكلم بها، فيوحي بها إلى عباده المرسلين ليبلغوها لأقوامهم على سبيل التعليم وأخذ العبر وإثبات النبوة، كما في أخبار الأمم السالفة التي ما جاء نبي من بعد نوح إلا وأخبر بها، كما قال عنها الله تعالى: {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود: ٤٩].

ومنها ما كان واقعا في زمن تكلم الأنبياء بها، كإخبارهم -عليهم الصلاة والسلام- الناس بأمور من الغيب لم يطلعوا عليها، على سبيل تقديم الآيات والدلائل على نبوتهم، وتلقيهم الوحي من الله عز وجل، كما في قول عيسى بن مريم -عليه السلام- لقوله، فيما أخبر عنه ربه سبحانه وتعالى: {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٤٩].

ومنها ما كان إخبارا عن أمور ستقع بعد فترة من إخبارهم بها، كما في إخباره -عليه الصلاة والسلام- بدخول المسلمين إلى مكة بعد رؤيا رآها، وصدق ذلك كلام ربه عز وجل: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ٢٧]، قال الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله: "وذلك أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُري في المنام بالمدينة قبل أن يخرج إلى الحديبية أنه يدخل هو وأصحابه المسجد الحرام آمنين، ويحلقون رؤوسهم ويقصرون، فأخبر بذلك أصحابه، ففرحوا وحسبوا أنهم داخلو مكة عامهم ذلك، فلما انصرفوا ولم يدخلوا شق عليهم، فأنزل الله هذه الآية" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

ومن تلك الأخبار، ما لم يقع في حياة الأنبياء المبلغين لها، ولكن بعد أن توفاهم الله، كإخبارهم ببعثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وأمرهم أتباعهم بالإيمان به، كما في قول عيسى بن مريم عليه السلام: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: ٦].

وكذلك بعض أخبار رسولنا عليه الصلاة والسلام، التي وقعت بعد موته، كما في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه: (فإن طالت بك الحياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله، ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى)، قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: (كسرى بن هرمز، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يُخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه) [رواه البخاري]، قال عدي عن الحديث نفسه: "فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم الحياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: (يُخرج ملء كفه)".

أخبار الغيب وأشراط الساعة

ومنها ما أخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- أنها تكون بعد موته، وجعلها إشارات أو علامات على اقتراب الساعة، كلما وقع منها شيء دلّ أكثر على اقتراب ذلك اليوم الموعود، كما أنها حين وقوعها تدلّ على صدق رسالته -عليه الصلاة والسلام- فيما أخبر به قبل حدوثه، ففي حديث عوف بن مالك -رضي الله عنه- قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال: (اعدد ستا بين يدي الساعة، موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) [رواه البخاري].

ولارتباط هذه الأخبار بالساعة، وهي موعد انتهاء الحياة الدنيا، وبداية الحياة الآخرة، ولعظم الأحداث المرتبطة بهذه الأخبار، فقد أولى بها أهل العلم من صحابة رسول الله وأتباعهم اهتماما كبيرا، وأفرد لها أهل الحديث في صحاحهم وسننهم ومسانيدهم أبوابا وكتبا.

فمنهم من أوردها في معرض الحديث عن الساعة وأشراطها، وذلك ثابت في كلامه عليه الصلاة والسلام، بدلالته على اقتراب الساعة بأحداث تقع قبلها، كما في الحديث السابق، وكما في جوابه لجبريل -عليه السلام- عندما سأله عن الساعة وموعدها، قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها) [متفق عليه]، وكقوله عليه الصلاة والسلام: (إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر) [رواه ابن ماجة]، وغير ذلك كثير فيما أخبر عنه عليه الصلاة والسلام.

أحاديث الفتن والملاحم وموقعها من العلم

ومن العلماء من جعلها في باب الحديث عن الأحداث العظام التي تقع قبل قيام الساعة، وهذا ما غلب على وصف هذه الأحاديث، حتى صارت تعرف عند الناس بـ (أحاديث الفتن والملاحم)، ولذلك نجد معظم هذه الأحاديث تحت هذه التسمية في كتب أهل العلم، وقلما نجد كتابا من كتب الحديث يخلو من باب بهذه التسمية أو قريبا منه.

فبوب البخاري في صحيحه (كتاب الفتن)، وفي صحيح مسلم (كتاب الفتن وأشراط الساعة)، و(كتاب الفتن) في كل من سنن الترمذي، وسنن ابن ماجة، ومسند الشافعي، ومصنف ابن ابي الشيبة، و(كتاب الفتن والملاحم) في سنن أبي داود ومستدرك الحاكم.

ومن العلماء من صنف كتبا مستقلة في هذا الباب، ككتاب (الفتن) للإمام أحمد بن حنبل، و(كتاب الفتن) لحنبل ابن إسحق بن حنبل، و(كتاب الفتن) لنعيم بن حماد المروزي، وهو أشهر ما صنف في هذا الباب، رغم تحذير العلماء منه لما احتواه من مناكير، وعلى آثارهم سار من جاء بعدهم، كالحافظ ابن كثير في كتابه (النهاية في الفتن والملاحم)، وغيره كثير من كتب أهل العلم.

فأحاديث (الفتن والملاحم) تندرج في إطار العلم بالساعة، لما توضحه من علامات على قرب موعدها، ومن العلم بدلائل النبوة، لما فيها من أدلة واضحة على صدقه -عليه الصلاة والسلام- فيما يبلغه عن ربه تعالى، بل وجعلها بعض علماء السلف بابا من أبواب الاعتقاد التي يعلمونها للمسلمين، وخاصة الأحاديث التي أنكرها أهل الضلال من المعتزلة والروافض وغيرهم، لما فيها من نقض لأقوالهم ومعتقداتهم الباطلة.

بل ليس من المستبعد اعتبار (الفتن والملاحم) علما مستقلا بذاته، لما في هذا العلم من منهجية خاصة في تأويل الأخبار الواردة في متون الأحاديث التي نقلتها، من حيث مطابقة الأخبار للوقائع التي تحدث في كل زمان، وتقرير إن كانت هذه الوقائع من الأحداث التي تندرج في إطار (الفتن والملاحم) التي يدرسها هذا العلم، أم هي من جملة الأحداث التي يحدثها الله -تعالى- في كل الأزمنة المختلفة، والأماكن المتباعدة، ويبتلي بها عباده، ويمضي بها أقداره.

وسنبين في الحلقة القادمة -بإذن الله- جانبا من أهمية هذا العلم، من خلال بيان اهتمام النبي -عليه الصلاة والسلام- بتعليمه لأصحابه، واهتمامهم -رضي الله عنهم- بتعلمه وتبليغه لمن بعدهم، واهتمام علماء الإسلام بنقل هذا العلم، والفقه فيه، وبيانه للناس، والحمد لله رب العالمين.

النصيحة للمجاهدين...

| تحريض لا تثبيط |

الحمد لله ولي المجاهدين، وناصرهم وهاديهم إلى الصراط المستقيم، والصلاة والسلام على من جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -سبحانه وتعالى- قد بيَّن لعباده السبيل الذي يحبه ويرضاه، ودلَّهم على مواطن الخلل والنقص لديهم ليحذروا الخطايا وتكرارها، وقد ذكر الله -تعالى- ما وقع من خطأ من المجاهدين، كما أثنى على ما فعلوه من صواب، كما بعد غزوة بدر حيث أنزل الله -تعالى- سورة الأنفال، لتخبر عن تردد بعض المؤمنين أول الأمر وكراهيتهم الخروج للقتال ومجادلتهم للنبي -صلى الله عليه وسلم- بعدما تبيَّن الحق {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ * يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} [الأنفال: ٥ - ٦].

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

وكذلك نزول صدر هذه السورة إثر اختلافهم في تقسيم الأنفال، إذ بيَّن الله -تعالى- لهم أن ما هو أهم من ذلك عنده أن يتقُّوه ولا يسمحوا لأعراض الدنيا أن تكون سبباً لفساد ذات بينهم، ونبَّههم -سبحانه- إلى ضرورة السعي إلى استكمال الإيمان، بذكر صفات المؤمنين التي يحبها ويحب أهلها ويثيبهم أعظم الثواب عليها في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ١- ٤]، ونزلت آيات كثيرة في شأن غزوة بدر، وفي ثناياها الفوائد الجليلة التي تزكي قلوب المؤمنين وأعمالهم.

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة

ورغم وجود المنافقين وتربصهم بالمؤمنين وبحثهم عن عثراتهم، نزلت الآيات التي تبين أن الفشل الذي حصل في غزوة أحد إنما هو بسبب معصية بعض المجاهدين لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن دافع تلك المعصية كان إرادةَ الحياةِ الدنيا ومتاعِها الزائل. قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٥٢]، وما أجملَ وأحسن أن يخبرهم الله بعفوه عنهم في الموضع الذي ينبِّههم فيه على خطئهم...

ثم أخبر -تعالى- أنه عفا عمن تولى يوم التقى الجمعان، وأخبرهم أن سبب توليهم ووقوعهم في معاصٍ سابقة أوقعهم الشيطان في الزلل بسببها، {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: ١٥٥].

قل هو من عند أنفسكم

آيات كثيرة تحدثت بالتفصيل عن حِكَم الله -عز وجل- فيما جرى قبل غزوة أحد وأثناءها وبعدها، كان في تلك الآيات الشفاء لقلوب المؤمنين وتساؤلاتهم عن سبب الفشل أمام الكفار في تلك المعركة، قال تعال: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران: ١٦٥]، وفي الآيات بيان الحكمة من مقتل عدد من الصحابة، رضي الله عنهم، مع التأكيد على أن إدالة الكفار على المؤمنين لا تدل أبداً على محبة الله للظالمين، {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠]، كما علمهم الله -تعالى- درساً عظيماً لمَّا أُصيب بعض الصحابة بالضعف والوهن عندما أشيع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قُتل، وأن الواجب الاستمرار في طاعة الله بجهاد أعدائه، ومتابعة السير في نصرة الإسلام {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

وأن الموت أو القتل أصاب خيار خلق الله وهم الأنبياء والرسل، عليهم الصلاة والسلام، فلم يمنع ذلك من اتبعوهم بإحسان من الثبات على طريق الدعوة إلى توحيد الله وجهاد أعداء الله لأطرهم على الحق ودفع عدوانهم على الشريعة وأهلها ودارها {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، ثم يشير الله -تعالى- إلى أن النصر قادم ولن تحرموا منه رغم ما سبق من أحداث، وأن عليكم أن تقتدوا بالأنبياء وأتباعهم الذين قال الله -تعالى- عنهم: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٧ - ١٤٨]، فكأن الله -تعالى- يَعِد الصحابة بالنصر بعد غزوة أحد التي وقع فيها الابتلاء والتمحيص للمؤمنين، ويوصيهم بالصبر والإحسان في طاعته، ويذكرهم بأن يطلبوا من الله مغفرة ذنوبهم وأن ينصرهم على القوم الكافرين. ولذلك كانوا واثقين من نصر الله -عز وجل- لهم يوم الأحزاب رغم الشدة وتكالب الكفار عليهم وإحاطتهم بهم {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

منهج رباني في النصيحة

إننا نحتاج إلى تتبع هذا المنهج الرباني في تذكير المجاهدين، فمن جهة نَذكر أسباب تأخر النصر، ومن جهة أخرى نُذكرهم بحِكَم الله -تعالى- الأخرى في إدالة الكفار على المؤمنين، وأن منها أن يصطفي الله -عز وجل- من المجاهدين أناساً لمنزلة الشهادة، وأن يمحِّص الله -تعالى- المؤمنين، ويستخرج منهم عبادة التذلل والاستكانة لله والتضرع إليه، ولعل منها أن يُخرج الله -تعالى- الخَبث من بيننا، ولعل منها أن الله لو نصرنا دائماً لأصابنا الأشر والبطر وطلب العلو في الأرض والركون إلى الدنيا، كما أن الله -تعالى- يحب أن يرانا صابرين ملحين عليه في الدعاء والاستغاثة به -عز وجل- خائفين من ذنوبنا أن تكون سبب هلاكنا وخسارتنا في دنيانا وآخرتنا، وأن نخاف من الوقوع في الزيغ والضلال والانتكاس بعد معرفة الحق واتباعه {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران: ٨]، ومن الحِكم أيضاً أن يُضل الله الكافرين حين يظنون أنفسهم قد انتصروا على الحق والهدى فيزدادوا إثماً وضلالاً، {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ} [آل عمران: ١٧٨]، فينتقم الله منهم، وينزل بهم بأسه ويسلِّط عليهم أولياءه الموحدين المجاهدين فيعذبهم بأيديهم.

لقد أمرنا الله -عز وجل- أن نحرض المؤمنين على القتال وعلى الصبر فيه والمصابرة والرباط على أعداء الله، ولا يصح أبداً أن نُقنط المجاهدين من رحمة الله، ولا أن نقول لهم إنكم لن تنتصروا أبداً بسبب وقوع الذنوب والأخطاء من بعضكم، فكما أنه لا يصح أن يُغلِّب المسلم جانب الرجاء بحيث يتجرأ على معاصي الله، فكذلك لا يصح أن يُغلب العبد جانب الخوف إلى أن ييأس من عفو الله ورحمته، فكلا الطرفين مذموم وهو سبب للفتنة والضلال.

بل نقول للمجاهدين: حافظوا على إيمانكم بفعل الواجبات وترك المعاصي، فالإيمان هو سبب نصر الله لنا، مع الخوف من الله ورجاء ما عنده من الرحمة والثواب، وكونوا دوماً أذلة على إخوانكم المؤمنين أشداء على الكفار، وجاهدوا واصبروا واستغفروا الله واطلبوا عفوه ونصره، وأحسنوا ظنكم بالله -تعالى- الذي وعد المؤمنين بالنصر وبخصال أخرى جليلة، بقوله سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٤ - ١٥].

قصة حديث
والله لقد جئتكم بالذبح

عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال: قلت له: "ما أكثر ما رأيت قريشاً نالت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما كانت تُظهر من عداوته، قال: "حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحِجر فذكروا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا على هذا الرجل سفَّه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرَّق جماعتنا وسبَّ آلهتنا ولقد صبرنا منه على أمرٍ عظيم -أو كما قالوا- فبينما هم في ذلك إذا طلع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفاً بالبيت، فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال: فعرفت ذلك في وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم مضى، فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فمر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها حتى وقف ثم قال: (أتسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمدٍ بيده لقد جئتكم بالذبح)، قال: فأطرق القوم حتى ما منهم رجلٌ إلا كأنما على رأسه طائرٌ واقع حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول حتى إنه ليقول انصرف يا أبا القاسم راشداً، فوالله ما كنت جهولاً، قال فانصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .. الحديث، رواه البخاري .

ويحكي هذا الحديث مشهدا من مشاهد الأذى التي كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعيشها يوميا مع عتاة وطغاة قريش، لكنه يقدم لنا قصة هذه المقولة العظيمة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- (والله لقد جئتكم بالذبح).

ويبين الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم مرحلة الاستضعاف التي كان يعيشها مع أصحابه إلا أنه كان يعلن براءته من المشركين ويسفِّه أحلامهم.

في ظل ذلك كله كان يخبرهم أنهم إن لم يتبعوه فعاقبتهم الهوان والقتل في الدنيا، والعذاب الشديد في الآخرة، بل ووعدهم بأني جئتكم بالذبح.

قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لملأ الطغاة المستكبرين، محذرا لهم من مصير ينتظرهم، وواقع سيستقبلهم، وقد تحقق وعد النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن أتباعه، نتوعد المشركين برغم كل مايصيبنا بهذا المصير، وسيحققه الله لنا بإذنه، فتربصوا إنا معكم متربصون.



أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

عن جابر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- قبل موته بثلاث، يقول: (لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل، فإن قوما أرداهم سوء ظنهم بالله -عز وجل- فقال لهم: {وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ}[فصلت: ٢٣]) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي..) [رواه مسلم]

أخي المجاهد، انزع من قلبك الهم والحزن واستعن بمولاك وأحسن الظن به، فهو لا يَرُدُّ من استجار به، ولا يُبعد من تقرب إليه، فكم أزال عنك شدة، وكم دفع عنك مكروها. هو الذي خلقك ورزقك وربَّاك وعدلك، رزقك وأنت في رحم أمك، وأجرى لك اللبن سائغا دافئا فور خروجك، وما زال يطعمك ويسقيك ويكسوك ويشفيك ويحميك، ربَّاك وعلَّمك وحفظ عليك سمعك وبصرك، ومنَّ عليك بكل ما تمتعت به من نعم وأولها أن أوجدك، ثم هداك، ثم اصطفاك، هداك للإسلام، واصطفاك لقتال أعدائه، فكم أنت محظوظ أن جعلك أحد جنوده، ولست أحد جنود الطواغيت، فأنت -أخي- على خير عظيم ما التزمت تقاه ولزمت طريقه.

تذكر دائما -أخي- أن الله رحمن رحيم، وأنك تردد هاتين الصفتين في اليوم والليلة بضع عشرة مرة في صلاتك المفروضة وتكررهما في البسملة، فحاشا للرحمن الذي هو أرحم بك من أمك أن يتخلى عنك فأحسن الظن به تفلح.

رُوي أن حماد بن سلمة عاد سفيان الثوري، فقال له: يا أبا سلمة أترى الله يغفر لمثلي؟ فقال حماد: والله لو خُيِّرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوَي، لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوَي، وذلك أن الله أرحم بي من أبوَي.

فلتكن -أخي- عالي الهمة شديد التعلُّق بالله والتوكل عليه، فإن حسن الظن بالله باب من أبواب التوكل عليه والاعتماد عليه، فلن تستطيع التوكل على الله ما لم تُحسن الظن به.

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: لله أرحم بعبده يوم يأتيه أو يوم يلقاه من أم واحد فرشت له بأرض فيء ثم قامت فلمست فراشه بيدها، فإن كان به شوكة كانت بها قبله، وإن كانت لدغة كانت بها قبله.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أول ثلة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين، الذين يتقى بهم المكاره، وإذا أمروا، سمعوا وأطاعوا، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له، حتى يموت وهي في صدره، وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول: أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا، وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي، ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب)
رواه أحمد

حدث في أسبوع

اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لليهود جاء بعد التنسيق مع "السعودية" ومصر

قالت القناة العاشرة اليهودية، إن اعتراف الطاغوت الأمريكي الصليبي بأن القدس عاصمة لليهود ونقل سفارة واشنطن من "تل أبيب" إلى القدس جاء بعد التنسيق مع مصر و"السعودية" وموافقتهما على ذلك.

وقال مراسل القناة إن الدول العربية تحذر من التصعيد، لكن الفلسطينيين يدفعون ثمن التغيرات الكبرى في المنطقة، مشيراً إلى أن كلاً من "السعودية" ومصر قد أعطيا ترامب الضوء الأخضر لتنفيذ قراره ونقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس والاعتراف بها عاصمة لليهود.

وأضاف: "من المؤكد أن إعلان ترامب للاعتراف بالقدس وبداية إجراءات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، التي يعتقد البعض أنها قد تشعل المنطقة، لم يكن ممكنا دون التنسيق مع الشريكين السعودي والمصري".

وقال مسؤولون أمريكيون إن ترامب يعكس ببساطة حقيقة أساسية وهي أن القدس هي مقر الحكومة "الإسرائيلية" وينبغي الاعتراف بها على هذا الأساس.

وقال أحد المسؤولين الذين تحدث مع الصحفيين يوم الثلاثاء "الرئيس يعتقد أن هذا اعتراف بالواقع، وأنه يمضي قدما على أساس حقيقة لا يمكن إنكارها".

مقتل علي عبد الله صالح بعد تخليه عن الحوثة الروافض

أقدم عدد من المسلحين الاثنين على قتل الطاغوت علي عبد الله صالح بعد أن بدَّل ولاءه في الحرب التي تشهدها اليمن متخليا عن حلفائه الحوثيين الروافض المدعومين من إيران لصالح التحالف الذي تقوده "السعودية".

وقالت مصادر إعلامية إن مقاتلين أوقفوا سيارة الطاغية المصفحة خارج صنعاء ثم أطلقوا عليه النار فقتلوه.

وقال مراقبون للوضع في اليمن إن مقتل صالح سيمثل دفعة معنوية كبيرة للحوثيين وضربة قوية للتحالف بقيادة "السعودية"، وذكروا أن أي آمال للتحالف في إمكانية استمالة (صالح) لمساعدتهم ضد الحوثيين قد تبددت الآن بعد مقتله.

وكان صالح (٧٥ عاما) قال يوم السبت إنه مستعد لفتح "صفحة جديدة" في العلاقات مع التحالف بقيادة "السعودية" ووصف الحوثيين بأنهم ميليشيا انقلابية وهو ما دفعهم لاتهامه بالخيانة.

وقال طاغوت الحوثيين المرتد عبد الملك الحوثي في خطاب تلفزيوني يوم الاثنين: "في هذا اليوم الاستثنائي والتاريخي نتوجه بالتهاني لكل أبناء شعبنا العزيز وبالشكر لله العزيز القدير الحكيم".

وأضاف "اليوم هو يوم سقوط مؤامرة الغدر والخيانة واليوم الأسوَد لقوى العدوان".

وشدد المرتد على أن جماعته -التي تعتنق دين الرفض- ستحافظ على النظام الجمهوري في اليمن ولن تسعى للانتقام من حزب صالح.

وأشاد بإطلاق جماعته صاروخا باتجاه الإمارات هذا الأسبوع ووصفه بأنه "رسالة مهمة لقوى العدوان"، ونصح الدول التي تستثمر أموالها في الإمارات و"السعودية" بسحب استثماراتها إذا ما استمرت حملتهما في اليمن.

من جانبه دعا الطاغوت عبد ربه منصور هادي الناس إلى الانتفاض ضد الحوثيين بعد مقتل صالح.

وقال "أدعو جميع أبناء شعبنا اليمني في كل المحافظات التي لا زالت ترزح تحت وطأة هذه المليشيات الإجرامية الإرهابية إلى الانتفاض في وجهها ومقاومتها ونبذها وسيكون جيشنا البطل المرابط حول صنعاء عوناً وسنداً لهم".

وشهدت مناطق في صنعاء ذات الكثافة السكانية العالية قتالا بين الحليفين السابقين على مدى أيام وسيطر الحوثيون على مناطق كثيرة بالعاصمة وفجَّروا يوم الاثنين منزل صالح، بينما قصفت طائرات التحالف مواقع للحوثيين.

وتسببت الأزمة اليمنية في حدوث كارثة إنسانية إذ دفع حصار فرضه التحالف والاقتتال الداخلي الملايين إلى شفا مجاعة وعجل بتفشي أوبئة مميتة.

"السعودية" تعترض ثاني صاروخ يطلق من اليمن في شهر

من جهتها اعترضت "السعودية" صاروخا باليستيا وأسقطته قرب مدينة (خميس مشيط) جنوب غربي البلاد أطلقته جماعة الحوثي.

وهذه هي المرة الثانية التي يُطلق فيها صاروخ باليستي من اليمن هذا الشهر بعد إسقاط صاروخ سابق قرب مطار "الملك خالد" على الأطراف الشمالية للعاصمة الرياض.

وأغلق تحالف تقوده "السعودية" لقتال الحوثيين في اليمن المنافذ الجوية والبرية والبحرية في تحرك يقول إنه يستهدف وقف تدفق الأسلحة الإيرانية على الحوثيين، الذين يسيطرون على أجزاء كثيرة من شمال اليمن.

وقال الحوثيون الروافض إنهم أطلقوا صاروخا باليستيا متوسط المدى أصاب هدفه العسكري في "السعودية" بدقة، وسبق أن أطلقوا عشرات الصواريخ على الأراضي "السعودية" خلال الحرب المستمرة منذ عامين ونصف العام.

روسيا تستعد للانسحاب من "سوريا"

نقلت وكالات أنباء روسية الخميس عن أمين مجلس الأمن القومي الروسي الصليبي قوله إن موسكو تستعد بالفعل لسحب قواتها العسكرية من سوريا، وأن الاستعدادات جارية.

وكان رئيس الأركان العامة في الجيش الروسي الصليبي قال -الأسبوع الماضي- إن من المرجح خفض القوة العسكرية الروسية في سوريا إلى حد كبير وإن انسحابا قد يبدأ قبل نهاية العام.

التحالف الصليبي يُقر بقتل مئات "المدنيين" بالعراق و"سوريا" ومنظمات تقول إنهم آلاف

أفاد بيان صادر عن التحالف الصليبي بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية يوم الخميس إن ما لا يقل عن ٨٠٠ "مدني" قتلوا في غارات نفذها التحالف في العراق و"سوريا" منذ بدء العملية، بينما أكد عدد من المراقبين بأن الرقم الذي أورده التقرير أقل بكثير من الأرقام الحقيقية.

وتقول منظمة المراقبة "إيروورز" إن غارات التحالف تسببت في مقتل ٥٩٦١ "مدنياً" في ضربات جوية للتحالف منذ بداية الهجمة على أراضي الدولة الاسلامية.

بينما أضاف التقرير أن التحالف نفذ ما مجموعه ٢٨١٩٨ غارة جوية وأن العدد الإجمالي للتقارير عن الخسائر المحتملة بلغ خلال هذه الفترة في صفوف "المدنين" ١٧٩٠ شخصا، وأن التحالف الصليبي ما زال يُقيِّم ٦٩٥ تقريرا عن قتلى "مدنيين" جراء الضربات التي نفذها في العراق و"سوريا".

حريق غابات يدمِّر مئات المنازل في كاليفورنيا

دمَّر حريق سريع الانتشار غابات ومئات المنازل داخل وحول مدينة فينتورا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم الثلاثاء وأجبر آلاف السكان على النزوح.

واندلع الحريق مساء الاثنين عند سفوح تلال قرب المدينة ودفعته الرياح سريعا باتجاه شمال غربي لوس أنجلوس.

وقال مسؤولو إطفاء إن الحريق كان لا يزال خارج نطاق السيطرة بحلول مساء الثلاثاء وإنه دمَّر أكثر من ٥٠ ألف فدان.

وأعلن حاكم كاليفورنيا حالة الطوارئ لإتاحة الأموال والموارد اللازمة لمساعدة أكثر من ١٠٠٠ رجل إطفاء يكافحون لإنقاذ المنازل من اللهب.

ولم ترد أنباء عن سقوط قتلى جراء الحريق غير أن إحدى محطات التلفزة قالت إن شخصا لقي حتفه في حادث تصادم سيارة أثناء الفرار من المنطقة.

عُدَّة المقاتل

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: 60]

إن حمل المجاهد للعدة معه وتعلم كيفية استخدامها ليس من الترف بل قد يفشل عمل المجاهد بسبب نقص بعض الأدوات أو يصيبه الإنهاك والتعب لسوء توزيع الأحمال أوغير ذلك.

احرص على توزيع جميع الأحمال التي معك بشكل مناسب على الجسم بحيث لا يكون هناك ضغط على منطقة معينة.

احمل معك طعاماً ذو سُعرات عالية ووزن خفيف وكمية ماء مناسبة

اختر جعبة مناسبة وقم بضبطها على قياسك وتأكد من صلاحية مخازن السلاح التي فيها واحرص على تنظيفها وفحصها قبل المعارك.

تأكد من صلاحية السلاح، وقم بتنظيفه قبل دخول أي معركة .

البس لباساً مموهاً مناسباً لطبيعة المكان الذي ستعمل فيه.

احمل معك حقيبة إسعافات أولية وبوصلة وقداحة ومصباحاً وقطاعة أسلاك وسكيناً.

البس حذاءً مناسباً لقدمك وقم بتجربته لمسافات طويلة قبل استخدامه في المعارك.

تنبيهات

- احرص على توزيع الأحمال بشكل جيد على جسمك.
- حاول أن تختار معدات خفيفة قدر المستطاع.
- جرب التنقل لمسافات طويلة لتجربة الحذاء وبقية الأحمال للتأكد من عدم وجود مشاكل تُعيق الحركة.

إضافات أخرى

منظار

تحتاج المنظار لرصد تحركات العدو قبل التقدم في النهار.

منظار ليلي

يعطي المنظار الليلي أفضلية عالية بإذن الله في المعارك الليلية.

منظار قائس مسافات

يفيد منظار قياس المسافات في تحديد مواقع العدو بدقة لتزويد الإسناد والقناصين بها.

مِسْحَاة (للحفر)

تحتاجها لحفر الخنادق أو تحرير الآليات إن علقت في الأرض.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ